اي تنقص وتأكيده ايضا دوام الغفلة عن محبوبه حتى انه لا يخطر بباله ولا في النوم ومن هذه الحالة
٥ اي حب يصح منه وطرفي للكرى واصل وطيفك راء اي حب يصح منه التفات والحال ان طرفي
التفات للكرى اي النوم واصل لا ينفك النوم عنه في وقته وليس هذا من المحب وطيفك اي خيالك راء
اي محتجب عني كما احتجب الراء عن واصل الرجل المشهور لانه هجرها فلم يتكلم قط بكلمة فيها المراد فيها او تعاريفها
خشية من ان يعير بلثغته بالرا في النظم التورية وتلميح الي قصة واصل المذكور الها وفيه الاستفهام الانكاري
اي كيف تصدق محبتي وانا مواصل للكسل والنوم سلمنا ان مواصلة النوم لا تؤثر في المحبة لانها امر وجداني
فكيف يوجد مع عدم حضور حال المحبوب بالفكر ولا في حالة النوم وهذا ينافي المحبة كما هو محسوس لاهلها
ان طيف المحبوب لا يغيب عن مخيلة المحب نوما ولا يقظة نعم قد يتخلف هذا الالتزام لمانع ولذا تردد في
ان فقد خطور الطيف هل هو لذلك او لغيره فقال
٥ ليت شعري اذاك من عظيم ذنب ام حظوظ المتيمين حظاظ ليت شعري اي ليتني علمت اذاك
اي عدم خطور طيفه بقلبي من اجل عظم ذنب وقع مني وهو الظاهر ام حظوظ المتيمين اي المحبين حظاظ
جمع حظوظ بالكسر والضم وهي المكانة وبين حظوظ وحظاظ الجناس المطلق اي انصباؤهم من المحبوب متفاوتة فبعضهم
يحظى بالقرب من غير كبير عمل وبعضهم لا يحظى به مع كثرة العمل
٥ ان يكن عظم زلتي حجب رؤيا ك فقد عز داء قلبي الدواء ان يكن عظم زلتي التي ارتكبتها حجب رؤياك
اي رؤيا طيفك عني في النوم التي فقدتها فقد عز داء قلبي الدواء اي قل بل عدم الدواء الذي يكون لمرض قلبي
فلا يوجد له شفا بوجه لانه لا يوجد الا من جنابه وهو ان فرض انه آخذ انسانا بعظيم ذنبه لم يكن احد يرجو
ان ينقذه منه ثم هذا التردد في وجود المحبة التي سبق انما هو لمزيد الخوف وان الانسان على مدرجة ان
يواخذ بذنبه وان كان محبا لا لزوال محبته بل هي باقية ورجاؤه في محبوبه واسع وان كانت ذنوبه كثيرة
وحينئذ ٥ كيف يصدى بالذنب قلب محب وله ذكرك الجميل جلاء كيف يصدى اي يسود
بسبب الذنب الذي ارتكبه ذلك المحب قلب محب لك والحال هي له اي لقلبه متعلق بجلا
ذكرك

ذكرك مضاف للمفعول ان ذكره لك بالمقلية والتسليم عليك وسوال الوسيلة وغيرها مما يعود عليه وعليك
بزيادة القرب فان الخلق كلهم مفتقرون الى ذلك ويصح للفاعل اي ذكرك له الجميل العايد على الذاكر عالم بين
في حاله جلا وما غلب على ظنه ما اشار الي التردد فيه بان في قوله ان يكن الخ من ان سبب حجب الرؤيا
عنه عظم ذنبه هو كما يعرفه من وجد آخذا ماله او قاتل ابيه بعد يأسه منه فقال
٥ هذه علتي وانت طبيبي ليس يخفى عليك في القلب داء هذه علتي اي الحالة حيي واهمتني لي لا غيرها
والحال انك انت طبيبي العالم بها الماهر في ازالتها فانه ليس يخفى عليك في القلب داء وانت لا اصدر
الخلق اكرم ولا اعلم منك فمتجل لي بدواء ذلك الحاصل للشفاعة من وجه جميع ما هنالك فان شفاعتك لا ترد
والمتوسل بك لا يخيب ٥ ومن الفوز ان ابثك شكوى هي شكوى اليك وهي اقتضاء ٥ وانما قيل
اليك قيل وشكوت اليك قلة حيلتي وما جنيت على نفسي لان من الفوز اي النجاة والظفر لنيل جميع المطلوب الذي
اعظمه ان ابثك من بث واب نشر واظهر شكوى هي الاخبار عن النفس او الغير بسوء فعل الشكى هذا انما
هي شكوى مني لنفسي اليك لا الي غيرك اي انشر واظهر بين يديك في حضرة مدحي لك ما كان من اهلكني من عظم
ذنوبي وقبيح عيوبها رجاء ان تلحظني بنظرة تزيل عني كل دهم وتوجب لي منك كل رحمة لان رجاي فيك
واسع ومجيئي لك متزايد وهي اي تلك الشكوى الواقعة في ضمن هذا المدح البديع اقتضاء اي طلب
كرمك الواسع وفيضك العام ان اتخلص من تلك الورطات وانجو من بوائق سائر الورطات وان يحصل لي الشفا
من جميع الادواء فان جاهك يتكفل بكل مطلوب ومحقق لكل مسؤول ومرغوب لا سيما في يوم حزنك
الفاني في محبتك ٥ كيف وقد ضمنتها مدائح مستطاب فيك منها المديح والاصغاء ضمنتها بالبنا للمفعول
اي تلك الشكوى لتقبل ولتعود علي بركة قبولها هو المقصود بالذات مدائح لجنابك بديعة جمع مدح
اي كلام يتضمن الثناء الجميل الذي هو المدح المباين للهجاء او المرادف له او الاعم منه او الاخص منه اقوال
مرت مستطاب بالرفع صفة مدائح الذي هو نائب الفاعل فيك منها اي من تلك الشكوى متعلقان
بما قبلها او بعدها ومن تبعيضية المديح لك والاصغاء من ضمنها اليها لان اوصافك الكريمة زينتها
فصارت بها في غاية الكمال الذي يستلذ الاسماع ويملا بعبيره ارجاء القلوب والبقاع ومن استطابه
ذلك المديح